وعدا الاول فهي له ولا يكفل غريم او وارث في تركة قسمت بين الغرما
او الورثة بشهود ولم يقولوا لا نعلم له غريما او وارثا اخر وهو احتياط
ظلم وعفا را اقام زيد حجة انه له ولا ضمنه اثبات ابنهما وقضي
بنصفه وترك باقيه مع ذي اليد بلا تكفيله عمه دعواه اولا والمنقول
مثله وقيل لا يوخذ منه بالاتفاق ووصيته بثلث ماله
على كل شي وبمالي او ما املك صدقة على مال الزكوة وان لم يجد
الا ذلك امسك منه قوته فاذا ملك تصدق بما اخذ وصح الايصا
بلا علم الوصي به لا التوكيل وشرط خبر عدل او مستورين لعزل
الوكيل وبعلم السيد بجناية عبده والشفيع بالبيع والبكر بالنكاح
والمسلم لم يهاجر بالشرايع لا لصحة التوكيل ولا يضمن قاض
او امينه ان باع عبدا للغرماء واخذ ثمنه فضاع واستحق
العبد ويرجع المشتري على الغرما وان باع الوصي لهم بامر
قاض فاستحق او مات قبل قبضه وضاع ثمنه رجع المشتري
على الوصي وهو عليهم ولو امرك قاض عالم عادل لتقتل قضي
به علي هذا او رجم او قطع او ضرب وسعك فعله وصدق قاض
عدل جاهل سئل فاستحسن تفسيره ولم يقبل قول غيرهما
وصدق قاض عزل وقال له قضيت بقطع يدك في حق وادعى
زيد اخذه وقطعه ظلما واقر بكونهما في قضايه

كتاب الشهادة

والوجوب هي اخبار بحق الغير على اخر وتجب بطلب

المدعي

٦٥

المدعي وسترها في الحدود ابر ويقول في السرقة اخذ لا سرق ونصابها
للزنى اربعة رجال وللقود وباقي الحدود رجلان وللبكارة والولادة
وعيوب النسا فيما لا يطلع الرجال امراة ولغيرها مالا او غير
مال كنكاح وطلاق ووكالة ووصية رجلان او رجل
وامراتان وشرط للكل العدالة ولفظ الشهادة فلم تقبل
ان قال اعلم او اتيقن ولا يسال قاض عن شاهد بلا طعن
الخصم الا في حد وقود وعندهما يسال في الكل سرا وعلانية
وبه يفتى في زماننا ويكفي سرا وكفى للتزكية هو عدل في الاصح
ولا يصح تعديل الخصم بقوله هو عدل واخطا او نسي فلو قال
عدل صدق ثبت الحق وكفى واحد للتزكية وترجمة الشاهد
والرسالة الي المزكي والاثنان احوط ومن سمع بيعا او اقرارا
او حكم قاض او راي غصبا او قتلا ان يشهد به وان لم يشهد
عليه ويقول اشهد لا اشهدني ولا يشهد على الشهادة ما لم يشهد
عليها فلا يشهد عليها من سمع شهادة او الاشهاد على الشهادة
ولا يشهد من راي خطه ولم يذكر شهادته ولا بالتسامع بلا
عيان الا في النسب والموت والنكاح والدخول وولاية
القاضي واصل الوقف اذا اخبره بها عدلان او رجل وامراتان
ويشهد راي جالسا مجلس القاضي القضا ويدخل عليه الخصوم

Copyright © King Saud University